تقول عمل كذا في مكان كذا في يوم كذا فقام اليه عباس بن عبد المطلب فقال يا نبي الله
الرخمة فهل من امة من الامم تشهد عليه ولا تحدث من اخبارها ثم قال نعم
اصحابي كلهم والباكين من خشية الله تعالى عند السحر والراضي عنه والداء والراضين
عنه زوجها والمنفق على اهله من الحلال والمحي ثلثة ليال من رجب وشعبان
ليلة العاشر وليلة العشرين وليلة الثلثين يمحو الله تعالى في كتابه من الخطا يا
باحيائهم هذه الليالي الثلث فذلك قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب كذا في زهرة الرياض

الباب السابع والعشرون في فضيلة صوم شعبان

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يصوم حتى نقول بنون المتكلم وهو الرواية وفي بعض النسخ بالتاء على الخطاب
اي تقول ايتها السامع لو ابصرت ويجوز بياء الغائب ايضا اي يقول القائل
انه لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر تاني مفعول رأيت
والضمير في منه راجع الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صياما تاني شعبان متعلق
بصياما ما كان يصوم شعبان الا قليلا يعني كان عليه السلام يصوم في شعبان
وغيره من الشهور سوى رمضان وكان صيامه في شعبان اكثر من صيامه
فيما سواه وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله قيل كان يصوم بعضه وسنة
ويصوم بعضه في سنة اخرى وقيل كان يصوم تارة من اوله وتارة من آخره
وتارة بلينهما او لفظ كل تاكيد للارادة الشمول ودفع التجوز من احتمال البعض
كذا في المصابيح مع شرح ابن ملك وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج الصائمون يوم القيمة من قبورهم و
يعرفون بريح صيامهم من افواههم وهي اطيب من المسك يتلقون بالموائد

والاباريق

والاباريق مختمة افواهها بالمسك فيقال لهم كلوا فقد جعتم حين شبع الناس
واشربوا فقد عطشتم حين روي الناس واستريحوا فقد تعبتم حين استراح
الناس قال فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في الحساب في عناء وظمأ
كذا في الروضة وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يصوم شعبان ويقول ذاك شهر بين رجب ورمضان يغفل
الناس عنه وفيه يرفع اعمال العباد الى الله تعالى فاحب ان يرفع عملي وانا صائم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شعبان
شهري ورمضان شهر امتي شعبان مكفر ورمضان مطهر وعن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتدرون
لم سمي شعبان شعبان قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه السلام لانه يتشعب
فيه خير كثير ثم قال اتدرون لم سمي رمضان رمضان قالوا الله ورسوله
اعلم قال عليه السلام لانه يرمض الذنوب يعني يحرقها روي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال من صام يوما من شعبان حرم الله جسده على النار
وكان رفيق يوسف عليه السلام في الجمال واعطاه الله تعالى ثواب داود عليه
السلام ومن صام ثلثة ايام اتاه ملك من تحت العرش وقال اصبر يا ولي الله
فان الجنة لك مأوى وغفر الله لك الذنوب كلها فان اتم الشهر كلها وجبت
له الجنة وهون الله تعالى عليه سكرات الموت ورفع عنه ظلم القبر وهون
سؤال منكر ونكير وستر الله تعالى عورته يوم القيمة كذا في الروضة وذخر
العابدين وحكي عن محمد بن عبد الله الزاهد قال كانت لي صداقة وانبساط
مع الشيخ ابي حفص الكبير فلما توفي صليت على جنازته فلم از ثمانية اشهر
قبره فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان قصدت زيارته وبت تلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)